

## المقرحي ينشر مذكراته دون أرباح ويحرج السلطات الاسكتلندية

لندن - أ.ش.أ: اهتمت وسائل الاعلام البريطانية بالقنبلة التي فجرها الكاتب الصحافي والباحث جون آشتون في كتابه الجديد الذي صدر امس الاول تحت عنوان «المقرحي.. انت لجنة التحكيم الخاصة بي» ويتحدث عن تيررته من قضية لوكيربي.

ونقلت صحيفة الاندبندت عن الناشرين (التي لم تحددهم) للكتاب قولهم ان عبدالباسط المقرحي لم يتلق اي ارباح عن كتابه المنتظر ان يوزع ملايين النسخ ويبر ملايين الدولارات. وفي الكتاب المثير للجدل، يقول المقرحي المدان الوحيد في قضية الاعتداء على طائرة فوق اسكتلندا الذي اوقع 270 قتيلًا عام 1988، انه كان ضحية لسياسة قذرة وتحقيق معيب وحماقة قضائية، الامر الذي وضع السلطات الاسكتلندية في حرج بالغ، وفتحه تماما.

ونقلت الصحف البريطانية عن المقرحي، الذي وقع نسخا من كتابه الجديد في رسالة للرأي العام البريطاني: «انتم تعرفون انني المتسبب بتفجير لوكيربي وأنا اعلم اني بريء من هذه التهمة والبكم للمرة الاولى قصتي وكيف أصبحت مسؤولا عن جريمة القتل الجماعي الاسوأ وحقيقة الافراج المثير للجدل عن».

وحسب المؤلف آشتون فان الأدلة الجديدة التي يطرحها الكتاب تتجاوز النتائج التي توصلت اليها المحكمة الجنائية الاسكتلندية مما سمح باستئناف الحكم، قبل ان يتنازل عنه المقرحي ليتم الافراج عنه لاسباب انسانية. ويرى الكاتب ان المتسببين الحقيقيين في هذه الجريمة كانوا يتصرفون وكانهم حكومة اخرى غير حكومة القذافي. وكان القضاء البريطاني قد حكم على المقرحي (59 عاما) في العام 2001 بالسجن مدى الحياة بسبب الاعتداء فوق مدينة لوكيربي الاسكتلندية.

وقررت اسكتلندا اطلاق سراح المقرحي المصاب بالسرطان بعد ان اعطن الاطباء انه بلغ مرحلة نهائية. ولايزال المقرحي على قيد الحياة في ليبيا الا انه شبه فاقد للوعي، واتار الافراج عنه موجة من الاستكار خصوصا بين عائلات ضحايا الاعتداء.وحسب الكتاب، فانه وقبل عشرة ايام على تخلي المقرحي عن استئناف الحكم، زار وفد ليبي برفقة وزير الخارجية الليبي اسدك عبدالعاطي العبيدي ووزير العدل الاسكتلندي كيني ماكاسكيل، ثم زار المقرحي واقفعه ان الوزير الاسكتلندي «ألح اليه بانه سيكون من الاسهل الافراج عن المقرحي لاسباب انسانية» لو تنازل هذا الاخير عن استئناف الحكم.

ويقول المقرحي، بحسب الكتاب، «كان لدي الحق قانونا في استئناف الحكم لكن لم يكن بإمكانني ان اخاطر لان ذلك كان سيكون بمثابة التخلي عن احقاق العدل».

المؤلف جون آشتون كاتب وباحث ومنتج تلفزيوني درس قضية لوكيربي لمدة 18 عاما وأمضى 3 سنوات كباحث في قري الدفاع عن المقرحي.

## أرملة أحد انتحاريي لندن مطلوبة في مؤامرة تفجير

كشفت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية أن أرملة أحد انتحاريي تفجيرات 7 يوليو عام 2005 في لندن، مطلوبة للتحقيق في كينيا حيث تشنته السلطات مبروطها في مؤامرة لتنفيذ اعتداءات في مومباسا نهاية العام الماضي. ويشنّه ضباط جهاز مكافحة الإرهاب في نيروبي بان سامانثا لوتوايت (28 عاما)، أرملة الانتحاري جرمين ليندساي الذي فجر نفسه بقطار في محطة «كينغز كروس» شمال لندن، قد تكون أحد أفراد خلية إرهابية تخطط لاعتداء انتحاري في مدينة مومباسا الساحلية خلال عطلة عيد الميلاد العام الماضي.

وتطارد السلطات الكينية امرأة مشتبهها بها تمكنت من الفرار في شهر ديسمبر الماضي عند تعرض أفراد الخلية المذكورة للاعتقال. وتقول الشرطة الكينية إن هذه المرأة تستخدم 3 هويات بينها اسم سامانثا لوتوايت. ويعتقد أنها علمت مسبقا بعمليات الدهم وتمكنت من الفرار قبل وصول الشرطة إلى المكان. وكانت هذه الأرملة المشتبهه بها استخدمت هوية امرأة جنوب أفريقية اسمها ناتالي فاي وب، إلا أن الشرطة تكدت من أن جوان سرفها مزور. وتشنشق السلطات الكينية مع الشرطة البريطانية التي بعثت فريقا إلى نيروبي للمساعدة، فيما تجري محاولات لتحديد مكان سامانثا في بريطانيا. يذكر أن السلطات الكينية اتهمت البريطاني جرمين غرانت (29 عاما) من شرق لندن بحيازة مواد متفجرة والتخطيط لتنفيذ عملية تفجير، على أن تبدأ محاكمته في شهر مايو المقبل. ولا تزال الشرطة تبحث عن بريطانيين آخرين مشتبه بها، وهما سامانثا، وحبيب غاني من غرب لندن، وهو عادر بريطانيا قبل سنوات عديدة للإقامة في أفريقيا.

● **لندن - عاصم علي**

## الخرطوم تهجم الأمم المتحدة بتقديم أموال وسيارات لحركة «العدل والمساواة» المتمردة

الخرطوم - أ.ش.أ: كشفت مصادر سودانية مطلعة عن لقاين تما في مدينتي لندن ونيويورك بداية الشهر الماضي بين جبريل ابراهيم الرئيس الجديد لحركة العدل والمساواة المتمردة في دارفور ومسؤولين من الامم المتحدة، مشيرة الى ان جبريل طلب التوسط لدى بعثة (يوناميد) لتسليم رسالة منه الى قاده الميادين بمنطقة (امبرو) لعدم تمكنه من التواصل معهم بسبب سيطرة القوات المسلحة على المنطقة.

واكدت المصادر - حسب صحيفة (الرأي العام) الصادرة بالخرطوم امس - انه تم الاتفاق بين الطرفين على تقديم مساعدات انسانية وولوجستية لقوات جبريل بمنطقة (امبرو)، مشيرة الى ان قوة من (يوناميد) ومترجمين سودانيين وخبراء امنيا يمينيا يعملون مع البعثة.

وأوضحت ان القوة حملت مؤنا غذائية وهواتف تريا وأدوية وسيارات اضايفية وأموالا نقدية، وللتمويه على السلطات تم تحريك قوتين الاولى في اتجاه الاخرى باتجاه آخر لتصل القوة للمنطقة (امبرو) منطقة وجود قوات العدل والمساواة بقوام 35 سيارة طراز (لاندكروزر) و9 شاحنات تحمل المؤن التي تم تحميلها في الطريق من مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور.

وقالت المصادر انه عند وصول القوة الى (امبرو) تم تسليم الاموال وحمولة الشاحنات الى قادة جبريل الميادين، ووقع هجوم مفاجئ عليهم من قبل مجموعة متمردة اخرى استولت على جميع السيارات بما فيها سيارات (يوناميد).

# هزة الوصل بين الكلمات اللبانية المتقاطعة بري لمراسلي الصحف العربية: العرب في حاجة لإلغاء الطائفية والمذهبية والمؤامرة عليهم ستكمل على الإسلام.. ولبنان صوت الحوار

فقلت لهم استعمال الطائفة في سبيل الوطن وطنية، إنما استعمال الوطن في سبيل الطائفة طائفية.
وردا على وجود مؤامرة لضرب المسلمين بعضهم ببعض، اعتبر بري أن المؤامرة التي هي تحت عنوان الخلاف السني- الشيعي تضع كل القضايا بما فيها قضية القدس وفلسطين، وكل القديسات العربية والإسلامية.

#### التكفيرى غير الإسلامى

وعن تقييمه للأصوليين، قال بري: حتى التكفيريين هم أكثر المتضررين لمثل هذه النقائات التي ندعو لها والتي تؤدي إلى انتصار الإسلام الحق والمسيحية الحق، التكفيريون شيء والإسلاميون شيء آخر».

#### ارشاد البابا ووثيقة الأزهر

وحول ما اذا قام باتصالات مع المراجع الدينية لاسيما في مكة والفاتيكان، رد بري: الاتصالات بالفاتيكان والاتصالات بالازهر ويقم وبالنسجف وغيرها، على اساس ليس مهما المشاركة فقط، المهم ماهية اوراق العمل، حتى الآن اوراق العمل عندي انتتان: ورقة الارشاد الرسولي لقداسة البابا السالايك يوحنا بولس، والورقة الثانية وثيقة الأزهر الجديدة، ولا استطع التحدث اكثر عن ذلك الآن.

واضاف: اولا المؤتمر عندما ينعقد سينعقد برعاية فخامة رئيس الجمهورية لأنه اصلا منلما قلت لك في بداية كلامي يمكن عبرت الكلمة سريعة، ان رئيس الجمهورية طرح هذا الامر بخطاب له في الامم المتحدة، أنا فضلت ان ابدأ بالناحية العملائية وبعدها افصا قرأ مجلس الوزراء انا لا اعتقد ان احدا في لبنان يعارض هذا الموضوع، وندعو الى كتاب تجربة وطنية موحد يفرض على كل المدارس، اعتقد انه عمل عيش مشترك اكثر من الشيء الذي نغتنق به ونرى كيف نريد بعد ذلك التخلص من الناحية الطائفية من الناحية غير الطائفية، جميع الحالات هو بهذا الموضوع ممكن اى ساعة التي كان لنا تكرسه بقانون بالمجلس النيابي ولكن المهم أنك بالأول تفرض واقعا على الأرض، هذا رأيي المختص.

#### بين الطائفية والطوائف

أما عن المؤتمر الإسلامى المسيحي باعتباره يمكن أن يكسر الطائفية ويزيد في إيمان الطائفة وقد خاض لبنان هذه التجربة كذا مرة ولم ينتج ولا مرة.
فقال بري: أولا دعنا نبدأ بالشق الأخير، كذا مرة قلت عندما ترى بلد يظهر فيه قوانين سير عديدة معنى ذلك أن فيه مخالفات سير كثيرة، ويوجد فرق كبير بين الطائفية والطوائف، الطوائف في لبنان نعمة، لكن الطائفية نعمة، لا أعرف طائفا يذهب إلى الكنيسة أو المسجد، كذا مني أنا أزعم أن المسلم لا يمكنه أن يكون مسلما إذا لم يمر باليهودية والمسيحية ولا يكون المسلم مسلما إذا ذكر اسم السيد المسيح دون ان يقول ٭٭٭، وكذلك إذا لم يقس سيدتنا مريم والمسيح والنبى موسى فإنه لا يدخل الجنة.
واضاف: أنا حياورت الإمام الصدر عندما كنت الناطق الرسمي لحركة أمل، قالوا إن الإمام الصدر جاء ليحرك العنصر الطائفي



رئيس مجلس النواب نبيه بري متوسطا مراسلي الصحف العربية في لبنان (محمود الطويل)

شربل نحاس لم يكن هدفي لكن مجريات الامور وصلت هنا الى ان اى قضية كي لا تخسرها يجب ان تعرف كيف تدافع عنها وهذا الذي حصل ادى الى ما ادى اليه بالنسبة الى ميشال عون.

وردا على سؤال حول قيامه باتصالات ومشاورات بللورة الصيغه، هل استخدم الصيغه او الطريقة، ممكن تكون تبلورت لاسرائيل، فنحن لسنا حيايين في هذه الحالة على الاطلاق.

١- الحالة الاولى العداة الجماع العربي.

٢- نحن لسنا حيايين ازاء الاجماع العربي.

٣- نحن لسنا حيايين بين الحق والباطل.

#### الوضع السوري

وحول الوضع السوري سأل الرئيس بري هل تقدم احد في العالم وخصوصا في العرب بمبادرة سياسية للحل في سورية؟
معربا عن مخاوفه من محاولات خلق فتنة مذهبية والعمل على تقسيمها.

وحول كيفية تصمين لبنان، قال ان المسلك الذي تسير به الدولة اللبانية هو مسلك عاقل وحكيم، وهو ملصلحة العرب ولمصلحة السوريين وأولا واطرا لمصلحة اللبانيين.

#### العروبة في خطر

وردا على رغبة المراسلين بتسهيلات يحتاجونها في مجال تغطية نشاطات مجلس النواب قال بري: اعتبروا المجلس النيابي احد الميادين الذي فيكم تشولون وتقولون فيها، ما في مشكل ابدا واي تدبير انا حاضر بالنسبة لهذا الامر، أما بالنسبة للسؤال حول الوزير شربل، الحقيقة الوزير

### أخبار وأسرار لبنانية

● **التعرض بالضرب في بيروت لنجل مفتي لبنان:** تعرض خمسة شبان لنجل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، الشيخ راغب أثناء تناول طعام الغداء في أحد مطاعم الروضة عصر امس الأربعاء، وأوسعوه ضربا، واطلقوا عشراتم تتصل بالخلافات القائمة ضمن نطاق دار الفتوى.

وقد تم القبض على أحد هؤلاء ويدعى فاروق القادري، الذي تبين انه ينتمي الى جهة حزبية.

● **المعارضة الشيعية:** تدعو شخصيات سياسية في 14 آذار الى إيلاء الحالة الشيعية المعارضة لثلاثية أمل حزب الله والمنسجمة مع طروحات ومواقف 14 آذار أهمية أكثر والتعاطي معها على أساس أنها مكون اساسي من مكونات 14 آذار، فلا يكون التعاطي معها موسميا وفي المناسبات، ولا يكون «مزاجيا» وخاضعا لحسابات ولحركة العلاقة مع الرئيس نبيه بري صعودا وهبوطا...

● **لبنان لم يهنئ الأسد على الدستور الجديد:** لوظح أن أي مسؤول لبناني لم يبادر بالاتصال بالرئيس السوري بشار الأسد لهتهنئة بالدستور الجديد ونتائج الاستفتاء الشعبي عليه.

### السعودية تستضيف مؤتمر الدول المانحة لليمن في مارس

# البرلمان اليمني يطالب رئيس الوزراء بالاعتذار لعدم حضوره تنصيب الرئيس

في العاصمة لدعم النشاط التجاري وجذب الاستثمارات لدفع الاقتصاد.

وأكد أن رئيس الوزراء اليمني محمد سالم باسندوه، أصبح يمثل الشعب بأكمله ولا يمثل طرفا معينا، مشيرا إلى أنه أساء لنفسه

بعدم حضوره مراسم الاستقبال للرئيس عبدربه منصور هادي كريس جديد وتوديع الرئيس على عبدالله صالح.

وكان مجلس النواب اليمني قد طالب في جلسته أمس الأول، رئيس حكومة الفائق الوطني محمد سالم باسندوه بتقديم اعتذار لرئيس الجمهورية ومجلس النواب لعدم حضوره مراسم استقبال وتهنئة رئيس الجمهورية الجديد. ودعا الجندي أحزاب اللقاء المشترك إلى التهذئة الإعلامية من

بحار المراقب في توصيف الدور الذي يلعبه رئيس مجلس النواب في لبنان نبيه بري في المرحلة اللبانية والإقليمية بين القوى المختلفة فيما بينها والمتقابلة على الا تختلف معه، علانية على الأقل، ام هو همزة الوصل بين الجمل والتقاطعات في صفحة الأزمة اللبانية المزمته، او كاسحة الإلغام من طريق حكومة الرئيس نجيب ميقاتي كما وصفه ميقاتي نفسه؟

الراهن أن الرئيس بري قد يكون كل هذه الصفات وعلى المستوى المحلي خصوصا اما على المستوى الاقليمي فكانه لامع سني بخير ولا مع سبدي ليس قريبا من دمشق بالمسافة الظاهرة وليس بعيدا عن الرياض بذات القياس، اما على مستوى الداخلي اللباني فهو يشكل احد مقومات الرباعي السلطوي الضامن للاستقرار الراهن في لبنان قلبه الرئيس ميشال سليمان الموجود حاليا في رومانيا ويعدده رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ويليه النائب وليد جنبلاط رئيس جبهة النضال الوطني.

على ان الرئيس بري يذكر دائما بانسه جزء من قوى 8 آذار بالرغم من انفتاحه على المسيطيين و في لقاء مع جمعية المراسلي الصحف العربية في لبنان امس قال العروبة في خطر وانا متخوف على سورية.

واكد يخبر في ان هناك مؤامرة لاجداث فتن فسي العالم العربي وقال ان العرب أصبحوا بحاجة الى قاضون لالغاء الطائفية والمذهبية.

واضاف ان لبنان ملتقى النهرين: النهر الاسلامي والنهر المسيحي وانه يجب ان يكون مركزا دائما لحوار الحضارات.

#### لبنان مقرا لحوار الاديان

وكشف عن انه يحاول بلورة هذه الفكرة بالسعي لجعل بيروت مقرا دائما لحوار الاديان والمذاهب وانه بدأ العمل على ذلك من خلال اتصالات مع العديد من المرجعيات والجهات المعنية منذ شهرين.

وقال اننا لا نستطيع ان نقف مكتوفي اليادي حيال ما يجري في المنطقة وانا نسعى لاجاد افكار تساهم في ان يكون لبنان واحة حقيقية للعالم، واعرب عن خشية من المنحى الذي نشهده اليوم والذي يصب في مؤامرة التقنيت والتقسيم في المنطقة، متذرا بتحذيره في مهرجان تكري تخليط الامام الصدر في بعلبك من اتعب الادياب سايكس بيكو جديدة.

ورأى ان الوبى حصل كمثل مؤامرة على العروبة والذي سيحصل لا سمح الله سيكمل مؤامرة على الاسلام. وفي معرض توصيفه لما يجري في اطار هذه المؤامرة افكار ينطلقون منا ان نتنقل من سجن سبي الى سجن افضل اي من سجن جنمئتن الى سجن ثلاث نجوم.

وسال هل المطلوب ان يعطى الفرد في الأمة العربية بعض الحريات على الصعيد الفردي مقابل الا تطالب بشيء يضر باسرائيل؟

وقال الرئيس بري ان لبنان لا يستطيع ان يؤثر بما يجري في المنطقة ولكنه بالتأكيد يتأثر بها، ومن هنا جاءت فكرة النأي بالنفس التي يستفيد منها كل اللبانيين، ويتفقونها في أن

عواصم- وكالات: نفى الناطق باسم المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني اليمني عبده الجندي، ما تردد بشأن إقامة قاعدة عسكرية أميركية على جزيرة (سقطرى) اليمنية التابعة لمحافظة حضرموت، مؤكدا أن هذه الأنباء عارية تماما من الصحة وأن جزيرة سقطرى يمنية ومن يعيش عليها مواطنون يمنيون. وقال الجندي - في رده على سؤال لوكالة أنباء الشرق الأوسط في صنعاء خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في صنعاء «أميركا ليست في حاجة إلى إقامة قاعدة عسكرية على جزيرة سقطرى لأن لديها قاعدة في قطر، كما أن أساطيلها تجوب العالم والبحار من أقصاها إلى أقصاها دون عائق».

موظفون يمنيون ينقلون مخدرات عنروا عليها في صنعاء امس (أ.ف.ب)

من ناحية أخرى، قال الجندي أن المؤتمر الشعبي العام على أتم استعداد لاختلاء الساحات من المتظاهرين كبادرة حسنة منه تمهيدا لعودة الاستقرار والأمن والمساحات والشوارع